

تأثير طريقة التعليم المبرمج التفريقي في تعلم الأداء المهاري بكرة اليد للمبتدئين بعمر
(10-12) سنة

م. م. علي عادل عبد الامير

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث الى التعرف على طريقة التعليم المبرمج التفريقي في تعلم الأداء المهاري بكرة اليد للمبتدئين بعمر (10-12) سنة، التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم الأداء المهاري بكرة اليد للمبتدئين بعمر (10-12) سنة، والتعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية في تعلم الأداء المهاري بكرة اليد للمبتدئين بعمر (10-12) سنة. تم تحديد مجتمع البحث للاعبين المبتدئين بكرة اليد من طلبة المدرسة التخصصية بكرة اليد في محافظة ذي والبالغ عددهم (30) لاعب مبتدئ وتم اختيارهم بالطريقة العمدية. استنتج البحث ان طريقة التعليم المبرمج التفريقي حققت نجاح متطور في تعلم الأداء المهاري بكرة اليد للمبتدئين بعمر (10-12) سنة، وان التعلم التفريقي مهم في وضع احتمالات المتعددة لغرض يساعد المتعلم على ان يختار المعلومة الصحيحة والهادفة كما في تعلم المهارات بالتدرج في لعبة كرة اليد. واوصت الدراسة باعتماد طريقة التعليم المبرمج التفريقي لأنها حققت نجاح متطور في تعلم الأداء المهاري بكرة اليد للمبتدئين بعمر (10-12) سنة.

Abstract

The effect of the differential programmed learning method in learning handball skill performance for beginners (12-10) years

By

Ali Adel Abdul Amir

Ministry of Education / General Directorate of Dhi Qar

The aim of the research is to identify the differential programmed learning method in learning handball skill performance for beginners (10-12) years, to identify the differences between the results of the pre and post tests and for the control and experimental groups in learning handball skill performance for beginners (10-12) years, and to identify the differences between the control and experimental groups in

the results of post-tests in learning handball skill performance for beginners (10-12) years. The research population was determined by the beginner handball players from the students of the Specialized Handball School in Dhi Qar Governorate, which numbered (30) beginner players, and they were chosen by the intentional method. The research concluded that the method of programmed differential education achieved advanced success in learning skillful performance in handball for beginners at the age of (10-12) years, and that differential learning is important in setting multiple possibilities for the purpose of helping the learner to choose the correct and targeted information, as in learning skills gradually in a ball game Hand. The study recommended the adoption of the differential programmed learning method because it achieved advanced success in learning the skillful performance of handball for beginners at the age of (10-12) years.

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

يشهد العالم تطورا ملحوظا في الإبداع العلمي من خلال استخدام التقنيات العلمية والتكنولوجيا المتطور في إخراج البرامج التعليمي للمتعلم ، كذلك وضع الطرق والأساليب التي تخدم المادة التخصصية سواء فكرية أو بحثية أو رياضية .

وفي الجانب الرياضي فان التطور العلمي ملحوظ من خلال الانجازات الرياضية المتحققة وكذلك سرعة التعلم للأداء البدني والمهاري والخططي والنفسي لمختلف الألعاب الرياضية الفردية منها والفرقية ، وهذا سر استخدام أفضل الطرق التعليمية في التعلم الحركي وطرائق التدريس للأداء المهاري لتلك الألعاب الرياضية.

ولعبة كرة اليد من الألعاب الرياضية التي بدأت تنهض وتتقدم بالمستوى نتيجة التوجه إلى التعلم الصحيح واستخدام الطرق التعليمية المناسبة لها ، ويعد التعليم المبرمج أو طريق التدريس على وفق برنامج من الطرق الناجحة في مختلفة الألعاب الرياضية ، وهنا جاء دوره في رفع المستوى المهاري في لعبة كرة اليد. ويعد طريقة التعليم المبرمج التفريقي من الطرق التي تعمل على حل المشكلات والتفريق بين الصعوبات في الأداء لغرض اختيار الأداء الأسهل وثم التدرج بالصعوبة مرحلة بعد مرحلة وهذا هو سبب نجاح هذا الطريقة في الألعاب الرياضية الأخرى.

ومن هنا جاءت أهمية البحث للارتقاء بمستوى الأداء المهاري في لعبة كرة اليد من خلال استخدام التعليم المناسبة وهو التعليم المبرمج ووفق طريق التفريقي التي تعتبر احد أنواعه وتعمل على التفريق بين الصعوبات والمشاكل في الأداء.

1-2 مشكلة البحث :

نظرا لوجود مشاكل تعليمية في الأداء وخاصة الأداء المهاري بكرة اليد وعدم التفريق بين المهارات الصعبة والسهلة وكذلك اختيار التمرينات التعليمية المناسبة جاءت فكرة طريقة التعليم المبرمج التفريقي للتمييز بين هذه الفروقات ومعالجته في الأداء التالي.

ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة بلعبة كرة اليد كونه لاعب سابق ومختص في التعليم وتدريب مادة كرة اليد وجد هناك تعلم بالأداء المهاري الهجومي بكرة اليد لكن لا يرتقي إلى مستوى الطموح بسبب المشاكل في تسلسل التمرينات وعدم التفريق في المشاكل التي تواجه المتعلم في الأداء لذا لابد من وجود

برامج تعليمية تفرقية تساعد في حل المشكلة ورفع المستوى التعليمي للأداء المهاري بكرة اليد وهذا يتطلب منا التجريب والتقصي عن الحقائق العلمية لهذا النوع من التعلم .

1-3 أهداف البحث:

1- التعرف على طريقة التعليم المبرمج التفرقي في تعلم الأداء المهاري بكرة اليد للمبتدئين بعمر (10-12) سنة.

2- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم الأداء المهاري بكرة اليد للمبتدئين بعمر (10-12) سنة.

3- التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعديّة في تعلم الأداء المهاري بكرة اليد للمبتدئين بعمر (10-12) سنة.

1-4 فروض البحث :

1- وجود تأثير ايجابي طريقة التعليم المبرمج التفرقي في تعلم الأداء المهاري بكرة اليد للمبتدئين بعمر (10-12) سنة.

2- وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة في تعلم الأداء المهاري بكرة اليد للمبتدئين بعمر (10-12) سنة.

3- وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعديّة ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم الأداء المهاري بكرة اليد للمبتدئين بعمر (10-12) سنة.

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : اللاعبين المبتدئين في المدرسة التخصصية بكرة اليد في محافظة ذي قار

1-5-2 المجال المكاني : ملعب كرة اليد في المدرسة التخصصية في محافظة ذي قار

1-5-3 المجال الزمني : المدة من 2022/8/21 ولغاية 2022/10/25

2- الدراسات النظرية:

2-1 التعليم المبرمج التفرقي:

والتعليم المبرمج " نوع من أنواع التعليم الذاتي وهو برنامج يقوم المدرس بإعداده بأسلوب خاص ويتم عرضه من خلال كتاب مبرمج يتألف من مجموعة من الأطر ويتكون كل إطار من خطوات صغيرة تبدأ من الأعمال البسيطة السهلة وتندرج في صعوبتها بعد ذلك ومن خلال معرفة التلميذ للأخطاء التي يقع فيها يستطيع أن يقوم بتصحيحها مما يعزز بالتالي استجابته الصحيحة وعلى ذلك فإن كل إطار يتضمن مثيراً واستجابة وتعزيزاً " (6: 2).

والتعليم البرنامج التفرقي : يحتوي على عدد كبير من الإطارات وفيه يختار التلميذ الاستجابة (7: 2).

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو الأسلوب المجموعات المتكافئة (الضابطة والتجريبية) لملائمة في حل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه .

3-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث للاعبين المبتدئين بكرة اليد من طلبة المدرسة التخصصية بكرة اليد في محافظة ذي والبالغ عددهم (30) لاعب مبتدئ وتم اختيارهم بالطريقة العمدية. وتم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث والبالغ عددهم (20) لاعب مبتدئ (متعلم) وهم يشكلون نسبة (66.66%) من المجتمع الأصلي والتي قسمت بدورها إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بالطريقة العشوائية بحيث بلغت كل مجموعة (10) لاعبين مبتدئين وتم تجانس عينة البحث داخل كل مجموعة وتكافؤها كما في جدول (1).

جدول (1)

يوضح تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	الاختبار أو القياس	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
		معامل الاختلاف	ع	س	معامل الاختلاف	ع	س		
1	الوزن/ كغم	4.206	0.856	20.35	4.29	0.877	20.441	0.223	غير معنوي
2	الطول/ سم	2.221	2.562	115.32	2.338	2.698	115.35	0.024	غير معنوي
3	دقة التصويب/عدد	6.569	0.234	3.562	8.867	0.325	3.665	0.774	غير معنوي
4	المناولة والاستلام من مسافة (3) م/عدد	9.228	0.421	4.562	9.5	0.441	4.642	0.394	غير معنوي
5	الطبطبة حول ملعب مستطيل/ثانية	3.696	0.674	18.235	4.044	0.745	18.421	0.556	غير معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) ومستوى (0.05) = 1.724

3-3 وسائل جمع المعلومات:

1-3-3 وسائل جمع البيانات:

-المصادر العربية والأجنبية.

-الاختبارات المستخدمة.

3-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- كرات يد عدد (10) - ملعب كرة يد - شريط لاصق ملون - شريط قياس - صافرة - ساعة توقيت - هدف كرة يد - أصباغ ملونة - ميزان طبي.

3-4 إجراءات البحث الميدانية

3-4-1 تحديد متغيرات البحث :

تم الاعتماد على المصادر والمراجع وعلى منهاج التعليمي في المدرسة التخصصية بكرة اليد في تحديد متغيرات البحث .

3-4-2 الاختبارات المستخدمة: (8: 63)

3-4-2-1 اختبار دقة التصويب:

الهدف من الاختبار: قياس دقة التصويب في كرة اليد.

طريقة الأداء: رسم مرمى لكرة اليد على جدار أمامي على شكل قائمين وعارضة (2×3) أمتار بحيث يكون الشكل الذي يمثل القائمين ملامسا لخط تلاقي الجدار وأرضية الملعب. ثم يقسم المرمى لقياس دقة التصويب في كرة اليد إلى تسع مستطيلات و يرسم خط على الأرض يبعد (9) أمتار من هذا الشكل.

يقوم اللاعب بالتصويب من خلف الخط بخطوة الارتكاز مع مراعاة إن الذي تصيب كرتيه المستطيلات (1,3,7,9) والتي تمثل زوايا المرمى الأربعة والتي تبلغ إبعادها (100×60) سم ينال الدرجة النهائية وهي أربع درجات. إما الذي تصيب كرتيه (2,8) والتي تمثل المنطقة فوق رأس حارس المرمى وبين قدميه والتي تبلغ إبعادها (100×60) سم. ينال ثلاث درجات، والذي تصيب كرتيه المستطيلات (4,8) والتي تمثل منطقة مدى ذراعي حارس المرمى والتي إبعادها (100×80) سم ينال درجتين، والذي تصيب كرتيه المستطيل المتوسط والذي يمثل منطقة صدر وجذع حارس المرمى والذي تبلغ إبعاده (100×80) سم يستحق درجة واحدة، وإذا جاءت الكرة خارج المرمى عند ذلك ينال اللاعب صفرا، ويؤدي كل لاعب عشر محاولات.

3-4-2-2 المناولة والاستلام من مسافة (3) م.

الهدف من الاختبار: - قياس التوافق وسرعة المناولة على الحائط.

الأدوات المستخدمة: - كرة اليد، ساعة توقيت، استمارة تسجيل عدد مرات استلام الكرة، حائط مستو.

الأداء: - يقف المختبر على بعد (3) م من الحائط يقوم بمناولة الكرة إلى الحائط والاستمرار لأكثر عدد ممكن من المرات في زمن محدد قدره (30) ثانية.

التسجيل: - يحسب عدد المناولات في الزمن المحدد (يحسب عدد مرات استلام الكرة دون سقوطها على الأرض

3-4-2-3 اختبار الطبطبة حول ملعب مستطيل.

الهدف من الاختبار: قياس مهارة الطبطبة بكلتا اليدين .

الأدوات المستخدمة: كرة اليد، ساعة توقيت، ملعب (14×26) م ، استمارة تسجيل الزمن.

الأداء: يقف الطالب في احد أركان الملعب ويقوم بطبطبة الكرة بإحدى اليدين باستمرار مع الدوران حول الملعب لعمل دورة كاملة.

الشروط: يتم أداء الاختبار باليد المستخدمة للتصويب ثم يكرر نفس الأداء باليد الأخرى.

التسجيل: يحسب الزمن المسجل في أداء دورة كاملة حول الملعب .

3-4-3 التجربة الاستطلاعية :

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2022/8/21 على عينة من نفس اللاعبين (طلاب المدرسة) وذلك لتقنين حمل التمارين المستخدمة وتطبيقها ومعرفة مدى صعوبتها لدى أفراد العينة والتكرارات المطلوبة والزمن المستغرق.

3-5 التجربة الميدانية:

3-5-1 الاختبارات القبليّة: أجريت الاختبارات القبليّة بتاريخ 2022/8/28.

3-5-2 تطبيق التعليم المبرمج التفريقي: تم وضع مجموعة من التمرينات المهارية بكرة اليد وتم تطبيقها بطريقة التعليم المبرمج التفريقي (التي تحتوي على عدد كبير من الإطارات وفيه يختار التلميذ الاستجابة) ، وتم تطبيق البرنامج التعليمي خلال درس كامل في المدرسة التخصصية بكرة اليد وبأقسامه الثلاثة (انظر ملحق (1)) ولمدة ثمانية أسابيع وبوحدتين تعليميتين في الأسبوع إي (16) وحدة تعليمية. وتم مراعاة شروط التعليم

المبرمج وتم تطبيق البرنامج خلال المدة من 2022/8/29 ولغاية 2022/10/24

3-5-3 الاختبارات البعدية: أجريت الاختبارات القبلية بتاريخ 2022/10/25.

6-3 الوسائل الإحصائية: استخدام نظام (spss) بالمعالجات الإحصائية ولإيجاد ما يلي:

1-الوسط الحسابي-2-الانحراف المعياري 3-معامل الاختلاف 4-معامل الارتباط البسيط 5-اختبار (ت) للعينات المترابطة6-اختبار (ت) للعينات المستقلة.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

جدول (2)

يوضح قيم (ت)القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في الاختبارات المستخدمة

ت	الاختبارات المستخدمة	الوسط الحسابي		الخطأ القياسي	قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
		القبلي	البعدي			
1	دقة التصويب/عدد	3.562	5.123	0.554	2.817	معنوي
2	المناوله والاستلام من مسافة (3) م/عدد	4.562	5.874	0.557	2.311	معنوي
3	الطبطة حول ملعب مستطيل/ثانية	18.235	16.45 7	0.663	2.681	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (9) وتحت مستوى (0.05)=1.833

جدول (3)

يوضح قيم (ت)القبلية والبعدية للمجموعة والتجريبية في الاختبارات المستخدمة

ت	الاختبارات المستخدمة	الوسط الحسابي		الخطأ القياسي	قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
		القبلي	البعدي			
1	دقة التصويب/عدد	3.665	7.112	1.223	2.818	معنوي
2	المناوله والاستلام من مسافة (3) م/عدد	4.642	7.124	0.889	2.791	معنوي
3	الطبطة حول ملعب مستطيل/ثانية	18.421	15.117	0.995	3.32	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (9) وتحت مستوى (0.05)=1.833

جدول (4)

يوضح قيم (ت) البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المستخدمة

ت	الاختبارات المستخدمة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س		
1	دقة التصويب/عدد	5.123	0.895	7.112	0.741	5.139	معنوي
2	المناوله والاستلام من مسافة (3) م/عدد	5.874	0.886	7.124	0.884	2.997	معنوي
3	الطبطة حول ملعب مستطيل/ثانية	16.457	0.769	15.117	0.834	3.544	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) وتحت مستوى (0.05)=1.724

من خلال ملاحظة الجدولين (2) و(3) تبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المستخدمة ولصالح الاختبارات البعدية وهذا يدل على أن المجموعتين قد تعلمت في الأداء المهاري بكرة اليد ، أي أن طريقة التعليم المتبعة للمجموعة الضابطة

وطريقة التعليم المبرمج التفريقي المستخدم حققت نتائج جيدة في تعلم الأداء المهاري بكرة اليد للمتعلمين بعمر (10-12) سنة ، وهذا ما تشير إليه عنايات محمد احمد (1998) " التنظيم الجيد للدرس ساهم في اكتساب التلاميذ القدرة على معايشة الدرس وفهمه وتعديل سلوكهم بحيث يكتسبوا معايير سلوكية مرغوب فيها " (5 : 92).

بينما يرى (سعد محسن ، 1996) " أن البرنامج التعليمي يؤدي حتما إلى تطور الانجاز ، إذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التعليم وبرمجته واستعمال الأساليب المناسبة والمتدرجة بالصعوبة وملاحظة الفروق الفردية كذلك استعمال الوسائل التعليمية المؤثرة وبإشراف مدربين متخصصين تحت ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان والأدوات المستعملة " (1 : 98).

ومن خلال ملاحظة جدول (4) تبين هناك فروق معنوية في اختبارات الأداء المهاري الهجومي بكرة اليد بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يعني أن التمرينات المطبقة بطريقة التعليم المبرمج التفريقي أفضل من الطريقة التقليدية والتي تعتمد على الفروق الفردية بالإضافة إلى القدرات الذاتية في التعلم وهذا يؤدي إلى التعلم الصحيح والمبرمج ولهذا ويرى ظاهر هاشم " إن من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم انه لا بد إن يكون هناك تطور في التعلم ما دام المدرس يتبع الخطوات الأساسية السلمية للتعلم والتعليم والتمرن على الأداء الصحيح والتركيز على المحاولات والتكرار متواصل لحين ترسيخ وثبات الأداء " (2 : 102).

كما يعد التعلم المبرمج التفريقي من الطرق الناجحة في بناء الأفكار الصحيحة للتعلم والمبنية على الأفكار المتراكمة نتيجة المشاهدة والممارسة وعرض النموذج الناجح إذ إن " هذا النوع من الأساليب تظهر في المرحلة الأولى من تعلم المهارة عندما يحتاج المتعلم إلى التعرف على نقاط هامة بعد كل أداء لتساعده على تصحيح أدائه الفني " (4 : 79).

كما يؤكد (Schmidt) "بأن لكل مهارة نتعلمها يوجد برنامج حركي لها مخزون في الدماغ وكلما زاد استخدامها زاد البرنامج الحركي المخزون دقة وصفاء" (8 : 281) .

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

1- طريقة التعليم المبرمج التفريقي حققت نجاح متطور في تعلم الأداء المهاري بكرة اليد للمبتدئين بعمر (10-12) سنة

2- التعلم التفريقي مهم في وضع احتمالات المتعددة لغرض يساعد المتعلم على إن يختار المعلومة الصحيحة والهادفة كما في تعلم المهارات بالتدرج في لعبة كرة اليد .

5-2 التوصيات:

1- اعتماد طريقة التعليم المبرمج التفريقي لأنها حققت نجاح متطور في تعلم الأداء المهاري بكرة اليد للمبتدئين بعمر (10-12) سنة

2- التأكيد على التعلم التفريقي لأنه مهم في وضع احتمالات المتعددة ويساعد المتعلم على إن يختار المعلومة الصحيحة والهادفة كما في تعلم المهارات بالتدرج في لعبة كرة اليد .

المصادر:

- 1- سعد محسن إسماعيل . تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد : أطروحة دكتوراه ، بغداد ، 1996 .
- 2- ظاهر هاشم إسماعيل . الأسلوب التدريبي المتداخل وأثره في التعليم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس: أطروحة دكتوراه، جامعة، 2002.
- 3- ضياء قاسم الخياط. اثر إستراتيجيتي التدريس بالأهداف والتغذية الراجعة في مستوى أداء المهارات الحركية بكرة اليد: أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 1995.
- 4- عفاف عبد الكريم . التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية : الإسكندرية ، منشأة المعارف، 1990.
- 5- عنايات محمد احمد فرج . منهاج وطرق تدريس التربية البدنية : دار الفكر العربي ، القاهرة، 1998.
- 6- غادة جلال عبد الحكيم . طرق تدريس تربية رياضية : ط 1 ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2008 (<http://www.bdnia.com/?p=3356>)
- 7- كوثر كوجاك . اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس : ط 3 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1997 . (<http://www.bdnia.com/?p=3356>)
- 8- كمال عبد الحميد اسماعيل ومحمد صبحي حسانين : رباعية كرة اليد الحديثة ، الجزء الثالث ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر ، 2002.
- 9- ناهدة عبد زيد الدليمي. أساليب في التعلم الحركي : دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2011.

ملحق (1)

نموذج (من الوحدات التعليمية)

الأسبوع : الأول أهداف الوحدة التعليمية: تعلم الأداء المهاري بكرة اليد

الوحدة التعليمية: 1-2

الملاحظات	التكرارات	التفاصيل والتمرينات	الزمن (دقيقة)	أقسام الوحدة
- يؤدي المتعلم ذاتيا - اختيار التمرينات السهلة من خلال التفريق	3×3	- عرض صور وأفلام وثم تطبيق مهارة الطبطبة بين الشواخص .	85 دقيقة	القسم الرئيسي:
	3×3	- أداء مناولة على الجدار من الثبات أولا وثم الحركة ثانياة وعلى دوائر مرسومة على الحائط.	50 دقيقة	1-التعليمي
	3×4	-التهديف على دوائر مرسومة على الحائط بعد أداء المناولة والطبطبة.		2-التطبيقي
	3×4	-أداء مناولة واستلام بين لاعبين ذهابا وإيابا.		